العدد ٩١

السنة الاولى

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة قومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفا —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الثلاثاء ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ الموافق ٣٠ كانون اول ش سنة ١٣٢٤ و ١٢ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٩

مذاكرات مجلس النواب

جاءتنا جرائد الاستانة في بريدامس وانهار احمدتها طافحة بمذاكرات مجلس النواب ويستفاد منها ان المجلس قد انعقد حتى اخر عدد منها وهو ٩ ذي الحجة ثماني مرات وكان ينعقد في بعضها جلسة وفي بعضها جلستين يتخللها فترات. والمذاكرات حتى آخر جلسة منه لم تزل في دور المقدمات التمهيدية والآمال معقودة بان تكون النتائج حسنة ونعد من النتائج ذلك الجواب الباهر الذي وضعه المجلس (او رئيسه) على خطاب جلالة السلطان ونشرناه في عدد يوم السبت فان فيه لمن يدقق في مراميه اشارات دقيقة وآمالا بعيدة تشف عن وطنية صادقة واخلاص حقيقي لخدمة الامة والدولة

ومع هذا وذاك فان في اعضاء المجلس من بلغت به الحمية (كما ورد في خلال مذاكرات الاجتماع السادس الذي تلي فيه الخطاب) ان يرتقي كرسي الخطابة ويجهر بعدم كفاءة ذلك الجواب الذي حير الالباب ويبين ان فيه نقصا وان فيه مواضع لا لزوم لها وكل ذلك عن دافع حقيقي لحب الوطن

وانا نعرب هنا ما ورد من المذاكرات بعد تلاوة جواب خطاب السلطان في المجلس لان فيها علاقة بالمطبوعات وبمندوب يعرفه البيروتيون وهو اسماعيل باشا الذي عرفوه بالحمية والاستقامة ايام كان منفيا بين ظهرانيهم واليك التعريب

نهض جاويد بك بعد مذاكرات دارت على تنقيح بعض امور من الجواب وقرأ صورته بصوت جهوري واضح بين التصفيق والابتهاج

وبعد ان انتهى من الخطابة نهض عبيد الله افندي مبعوث آيدن وارتقى منبر الخطابة فقال :

ان هـذا الجواب اراه غير كاف وفيه مواضع كثيرة لا لزوم لها اصلا كما ان هنالك نقطا كثيرة ضروريه لم تذكر والي ارى ان نضيف على ما وضعته اللجنة المعينة لوضعه شيئا من قبل المجلس

فقال قوزميدي افندي : قلنا غير مرة ان لا يجري شيء قبل الاستئذان من مقام الرئاسة فقال عبيد الله اني قد استأذنت من الرئيس

فقال قوزميدي افندي : نحن غير راضين : تقولون انكم تبحثون عن النواقص فارونا هذه النواقص

فقال الرئيس لعبيد الله : ارجوكم ان توضحوا النقط التي يلزمها تعديل وتصحيح

فقـال عبيد الله : ان تلك النقط كثيرة ولم اجد وسيلة لتصحيحها غير كتابة صورة غيرها فان امرتم فاني اقرؤها

فقال قوزميدي افندي (مخاطبا الرئيس) هل تريدون ان نقرأ اولا نقرأ وهل يراد البحث فيها وانتقادها ام لا (ارجو الجواب) وهل يوافق ان يقرأ كل شيء يطلبه الانسان ؟؟

فقال عبيد الله افندي : نعم يجب ان يسمع اعتراض كل معترض

وهنا سمعت اصوات كثيرة كلها قائلة بلهجة واحدة لانسمع بل يجب ان تبين النقط المنتقده لا نسمع : لا نسمع : ثم حصلت ضجة وجلبة في المجلس

فقال عبيد الله افندي : (بصوت غير مكترث) ان رأيي ان يغير الجواب برمته وتغييره خير من تعديله وان لم تأذنوا فاني لا اقرؤه

فقال اسماعيل باشا : ان لي معروضات مختصرة جدا لكنها جديرة بالعرض فقال الرئيس وهل هي تتعلق بموضوعنا

فقال اسماعيل باشا : لا : انها ظاهرا متعلقة بنفسي ولكنها باطنا متعلقة بكم وبحقوق رفقائي الكرام المقدسة

ثم يغتنم اسماعيل باشا فرصة السكوت السام ويصعد الى منبر الخطابة فيقول ان نميقة الشكر التي سيكتب في اجتماعنا في يوم السبت

فبادره احد المبعوثين بقوله : ليس ذلك نميقـة شكر بل هو جواب فقال : اصغوا الكلامي ثم بعد ذلك اعترضوا و يندفع للخطابة قائلا :

كانت المذاكرة دائرة فيها على هل الجواب يكتب علنا ؟ ام سرا فكمال بك واحد المبعوثين قالا ان مجالس النواب او البارلمانات تقرأ فيها الاجوبة سرا وان هذا الداعي حينما كان يرى الدعاوي المهمة في المحاكم يخرج كتاب الضبط الى خارج المحكمة وعليه فاني قلت ان الجواب الذي سيكتب يجب ان نقرأه فيما بيننا ثم نقدمه الى مقام الرئاسة واشهد الوجدان العمومي على ذلك ثم رأيت في جريدة ثروت فنون مقالة غريبة غير حقيقية تنسب الي . تبتدي الضجة ويظهر في المجلس اثار عدم الامتنان

ثم يسمع صوت يقول : ان المسئلة المبحوث عنها هي غير رسميـة فاتكذب الجريدة : او لتراجع المحاكمة بشأنها ولا لزوم لامثال هذه المباحث في المجلس

فقال اسماعيل باشا : انني بعد الان لا اتكلم شيئا هنا

فقال يوسف كمال بك : ان المادة ٧٩ من القانون الاساسي تقول ان المبعوثين المنوط بهم كتابة مضابط اللوائح الموجودة في المذاكرة ليسوا مقيدين باتباع الترتيب فيها وكلهم يمكنهم ان يتكلموا في اي وقت ارادوا وعليه فان كل من يريد ان ينتقد مضبطة او يصوبها فيجب عليه ان يكتب اسمه

فقال اسماعيل باشا : كيف يمكن ان يقبل المجلس كلاما تنسبه الجريدة الى مبعوث . والمبعوث لم يقله . نحن رؤساء المحاكم : ان الجريدة اذا كتبته عن علم فهي مجرمة وان كتبته عن جهل فهي مجرمة ايضا

فقال الرئيس : قلتم ان الكلام الذي ستقولونه هو متعلق بكم مع انكم الآن تبحثون عن حقوق جميع الهيئة وان احد المبعوثين اذا اراد ان يتكلم في امثال هذه الامور فما عليه الا ان ينال قبول الهيئة المحترمة

فقال اسماعيل باشا : نعم يلزم ان ننال قبول الهيئة لاننا كلنا هنا جسم واحد (ثم يخاطب الهيئة) ايها الاخوان اني احيل هذه المسألة الى وجدانكم وانصافكم فما تقولون ؟ فقال جاويد بك : كذبوا الجريدة

فقال اسماعيل باشا : ايها المبعوثون ان الدنيا الآن تنظر الينا (تكثر الضوضاء) ويصل كلام اسماعيل باشا الى الصفحة

وهذه الهيئة مؤلفة من رجال الملكية والعسكرية

افادت اخبار الاستانة ان وفدا من جمعية الاتحاد والترقي قد زار جمعية الاخاء العربي في محلها بشارع (شرف) ثم انطلق وفد من قبل هذه الجمعية فرد الزيارة لجمعية الاتحاد ، ادام الله تعالى الاتفاق والاتحاد بين الجمعيتين

قدم الثغر مساء اول من امس سعادة رفعت بك مكتوبي ولايتنا الجديد

أرسل الى مجلس المبعوثان احد عشر الف ليرة ووزع على كل مبعوث راتبه الشهري خمسة الاف قرش

عين الفريق توفيق باشا قائد ديار بكر قائدا لفرقة عكاء

صدر الامر السلطاني بتوحيـد ولاية اشقودره وقائديتها وعين لها اميز اللواء بدري باشا الشهير

صدرت الارادة بتعيين عشرين الف قرش الراتب النظـامي الشهري لحضرة احمد رضا بك رئيس مجلس المبعوثان وباضافة عشرة الاف قرش شهريا باسم التخصيصات وباعطائه مبلغا آخر لقـاء اجور دار مناسبة له

جاءنا اول من امس الشابان ابو ابراهيم الفحل وسعيد الاسمر وقالا لنا ان يريد الصارخ المكتوم ان نشاركه في اعماله الخيرية فاجبناها بالشكر فتبرعا بعشرة مصاحف ومائتين من الاجزاء الشريفة فارسلناها الى حمص لتوزع على فقراء بعض المدارس الاهلية اجزل الله ثوابها

وجد البوليس مصباح افنديـ الشريف وعلي آغا العنتابلى من افراد الجنود المظفرة ليـلة الاحد (امس) في محلة شوران جزدانا فيه نحو خمسمائة قرش فسلماه الى الحاج شاهين افندي قومسير المحلة فارسل الجزدان بما فيه الى دائرة البوليس فمن كان له فليخابرها فنشكر لاولئك الامناء امانتهم هذه

ذكرت جريدة (يني مصر) التركية ان رامي باشا ناظر البحرية السابق ومن اعظم رجال الاستبداد في الدور الفائت قد طلب تخصيص راتب له ، قالت الجريدة فعلى مجلس المبعوثان ان ينظر في طلبه هذا ويحاسبه وينظر في الداخل والخارج فان زاد الداخل عليه استعاده وان نقص اعاده وهو انصاف وعدل

جاءتنا رسالة بامضاء حسن توفيق افندي القريشي احد طلبة المكتب الطبي في دمشق يندد فيها ببعض الصيادلة في الفيحاء لمثابرتها على استجلاب العقاقير الطبية من بلاد النمسا ويوجه النظر الى المياه المعدنية العثمانية كمياه قره حصار وجتيلى التي حقق الخبيرون انها افضل من المياه المعدنية الاوربية

جاءنا اعلانان من وكالة رياسة بلدية بيروت مؤداها : انه موضوع بالمناقصة العلنية . عمل ١٨ طاقما من الالبسـة الشتوية و ١٨ جزمة لمفتش البلدية وبجواشيها ، وان عقارات الدائرة البلدية موضوعة بالمناقصة ايضا عن السنة القادمه فمن شاء فليخابرها

الدين النصيحة

الله ليسوءنا ما شاهدناه من عظيم الغش البالغ حد النهاية الذي تأباه الشرائع والشفقة على بني الانسان ويعود بفاعله الى العـار والشنار (وكل امرئ بما كسب رهين)

وذلك لنه وفد علينا من طرابلس الشام سلعة من الصابون المغشوش المزور الظاهر غشه المبين تدليسه لمن له اقل خبرة وادنى المام ووقوف على صنـاعة طبخ الصابون على اننا لم نكتف بظاهر الحال بل عمدنا الى تحليله تحليلا كيماويا فظهر لنا بالمعاينة والاختبار ان مقدار ربعه تراب بحت والباقي مواد دهنية مجهولة الاصل وشيء نزر تافه من دهن الزيتون فيا للعثمانين الام انتم في سنة الغفلة وعدم الصدع بالحق اما علمتم ان الصناعات كلها قـد استأثرت بها الاجانب وما استغنت الا بتحسين اعمالها وجودة في اتقانها حتى صرنا جميعا عيالا عليهم فمتى استعملنا الغش في مثل هذه الصناعة تذهب كما ذهب غيرها من الصنائع فنلتمس من اولى الامر ان ينتبهوا من رقدة الغفلة عن تدارك مثل هذا الغش الذي يجحف بحقوق الفقراء ويتلف اموالهم فان الفقير ينزف دمه في اكتساب درهم يسد به خصاصته وقد يؤجر العامل نفسه في نقل الحجارة جميع اليوم بمقابلة درهمين والعمل والمباعدة عن الغش الذى حرّم عن السنة النبيين والمرسلين (من غش فليس منا)

حلب م . م

ردوهم

طالعت في العدد الخامس والثانين من اتحادكم الاغر مقالة لاحد وجهاء مسيحيي بعلبك ينتقد فيها على المقالات التي نشرت في الاتحاد عن كيفية اعمال حكومة بعلبك ومخالفتها لاحكام القانون والعدل زاعما ان تلك الشدة التي اجريت بمصادرة الاشقياء لم ترق في عين المراسل وهذا هو عين الصواب ولكنها تروق في اعين وجهـاء بعلبك وهي غايتهم التي يرمون اليها من اجراء الشدة والصرامة على فقراء الاهالي حتى يثابروا على ما هم عليه من الخوف والرعب تحت نير الاستبـداد والاستعباد لا يجسرون على مراجعة الحكومة بدون واسطة اولئك الوجهاء التي تعود عليهم الواسطة بالنفوذ التام والخير العميم على اولئك البؤساء في الذلة والانحطاط ولو كان ما اجروه من الشدة جاريا بحق الاشقياء لكانت نتائجه ان الوجيه بين اسماء الاشقياء التي قبض عليهم بواسطة تلك الشدة ونحن مثله نحكم الرأي العام بما جرى من حرق البيوت ومصادرة ظروش عبد الله وتكليف فقراء الاهالي بعلف الخيل ومأكل الجند بدون ثمن

واما اعتذاره عن اشتراك اخواننا المسيحيين بعيد فتح مجلس الامة وحمل التقصير على دائرة البلدية لانها ما دعت المسيحيين كما دعت المسلمين مع انه لو كانت هذه الدعوى من وظائفها لا يمكن ان تتساهل عنها وانما من المعلوم ان نظر هذه الدعوات عائد للقائمقام واخلاص عموم مسيحيي بعلبك للدستور لا يشك به وانمـا عدم الاشتراك بهذا السرور العام لا يخلو من حكمة لان اولاد المسيحيين الصغار لم يحضروا حتى على اصوات البنادق التي دوى لها الفضاء كما هي عادة اهل البرعند اقامة الافراح والانوار التي اشار اليها لم ترَ لان الليلة مقمرة وترك الحكم في المسألتين لاولي الابصار

الامضاء محفوظ

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

وكلما ازدادت الضوضاء ازداد صوته ارتفاعاً فقال رضا نور بك : ان المطبوعات حرّة ولكل انسان يتكلم مايشاء فقال اسماعيل باشا : كيف يهين احد الصحافيين احد المبعوثين على ملأ من الناس ؟ الى اترك حقوقي لوجدان الهيئة

يحصل ضوضاء وتظهر آثار عدم الامتنان وتسمع اصوات قائلة راجعوا المعاكم « انا نضيع اوقاتنا عبثاً » فيعود اسماعيل باشا الى مركزه

وسنأتي على تتمة المذاكرات غداً

حلف السلطان اليمين

معربة عن جريدة طنين

كثر اللغط في مسألة حلف اليمين عند افتتاح مجلس المبعوثان ، وقد استوقفت هذه المسألة نظر مجلس الاعيان ايضاً . وذلك ان كامل باشا الصدر الاعظم حضر الى مجلس الاعيان واخبر الاعضاء بان سعيد باشا عين رئيساً للمجلس وتليت صورة اليمين التي يجب ان يحلفها اعضاء المجلس ، وكانت هذه الصورة ضمن ما جاء في المادة ٤٦ من القانون الاساسي ، ومحواها : ان كلاً من الاعضاء يخدم الذات الشاهانية ووطنه بالصداقة و يحافظ على احكام القانون الاساسي وما وكل اليه من الخدمة ويجتنب كل ما يخالف ذلك » فاجابه سعيد باشا ان هذه الصورة مخالفة ليمين اعضاء المبعوثان ، لان خدمة المبعوثان للذات الشاهانية معلقة على شرط بقائه محافظاً على القانون الاساسي ، وقد وافقه على ذلك عارف باشا ناظر الحربية واكثر الاعضاء

ومن هذا يعلم ان هذه المسألة اصبحت الآن من الامور المقلقة . وانا نسرد عليك ايها القارئ هذه المسألة والادوار التي تعاقبت عليها فنقول :

في ابتداء اعلان الحكومة الشورورية كانت الافكار العامة المعتادة على عدم الثقة باوامر الحكومة الاستبدادية محتاجة الى ما يطمئنها و يؤمنها على دوام هذه الحكومة الجديدة ، وان لم يكن ليخطر على بال احد عود الحال الى ما كانت عليه ، وكان كل انسان مستعدا لبذل النفس والنفيس في هذا السبيل ، الا ان القصد من هذه الطمأنينة وذلك التأمين منع حزب التقهقر من استعمال نفوذه وحيله

ففي ابتداء الانقلاب عندما كانت الافكار العامة متحمسة ومنتظرة مايطمئنها على هذا الحق حلّف شيخ الاسلام حضرة السلطان على القرآن الكريم بانه يحافظ على القانون الاساسي وأعلن شيخ الاسلام للامة ذلك ، وأكد لها على القرآن العظيم بأن السلطان حلف اليمين على الوجه المذكور فوقع هذا الخبر حينئذ موقعاً حسناً وحصل له تأثير عظيم اذ ذاك في نفوس الامة .

وقد عاد اللغط الآن فيما اذا كانت هذه اليمين يمين قضاء او يمين عهد وميثاق عادية بسيطة . و بديهي انها لم تكن يمين قضاء لان الذي حلف لم يكن مرسلاً من قبل حاكم . ولم يتمّ بقوله نصاب الشهادة لانه لم يوجد الا شيخ الاسلام فقط ، وعليه فتكون اليمين التي اعلن عنها شيخ الاسلام هي عبارة عن تعهد من الذات الشاهانية لدى الامة . ونحن نقول ان دوام العمل بالقانون الاساسي لا علاقة له باليمين . وها ان شاه ايران قد حلف اليمين وحنث بها ، وانما كان القصد ان تسمع الامة من فم جلالة السلطان انه ميال قلباً وقالباً للحكومة الشوروية وأنه مشترك مع الامة بالفكر والرأي وكان الامل أن تحلّ المناقشات بصورة قطعية لدى مجلس المبعوثان عند افتتاحه فيما اذا كانت اليمين المراد حلفها مقبولة ام لا ، لان امل الامة قبل انعقاد المجلس كان ان جلالة السلطان يكرر لدى وكلاء الامة اليمين الذي حلفها امام شيخ الاسلام والعهد الذي فاه به لسفراء الدول عقب انقلاب الحكومة الاستبدادية فينقطع اللغط حينئذ ولا يبقى مجال للقيل والقال

وقد كان اعضاء المبعوثان رتبوا فيما بينهم صورة يمين ليحلفوها وذكروا فيها شرطاً وهو : « انهم يخدمون السلطان الذي حلف اليمين بالمحافظة على القانون الاساسي والرعاية له ما زال صادقاً ومحافظاً على الشورى »

وقد تلي مؤخرا الخطاب الافتتاحي الذي كان منتظرا بفروغ الصبر وفهم كل انسان مغزاه . فهل ان كامل باشا الصدر الاعظم لم يفتكر بهذه الحقيقة ام لم يهتمّ بها ؟ وعلى كل فان كامل باشا هو المسؤول عن هذا الخطاب الذي لم تدرج فيه تلك الجملة العظيمة التي تفيد تمسك السلطان بهذا العهد وقد اثر عمل كامل باشا هذا في اعضاء المبعوثان تأثيرًا عظيماً حتى انهم اختلفوا وترددوا في حلفه اليمين ، لانه من المعلوم انه بمقتضى المادة ٤٦ من القانون الاساسي يلزم على اعضاء المبعوثان ان يحلفوا اليمين يوم افتتاح المجلس امام الصدر الاعظم ، وقد ادرك الصدر الاعظم ساعتئذ انه اذا امتنع الاعضاء عن حلف اليمين ساءت النتيجة فلم يصعب عليه اظهار ما احرزه من الدهاء السياسي زمن الاستبداد فطرق باب « ادارهٔ مصلحت » ودخل الى بهو المجلس و بيده صورة اليمين محررة على ورقة وتلا هذه الورقة فاجابه بعض الحاضرين « والله » والبعض كانوا خارج البهو يتحادثون ولم يخطر لهم امر الحلف على بال

اجل : بهذه المعاملة قد سوى حادث مهم كان ممكناً حدوثه يومئذ وكذلك عقب افتتاح المجلس ، وانما بقيت مسألة لم تحل حتى الان وهي سلوك الباب العالي منهج المحاولة القديم واتخاذه خطة يسميها (ادارهٔ مصلحت) التي قضت علينا في الدور السابق

فهذه هي مسألة اليمين والمأمول بقاؤها على ما هي عليه ، ومن الناس من يقول : ان هذه الايمان مخالفة للقانون ، ومنهم من يقول لا يحافظ عليه بالايمان بل بالروح والجنان ونظن انهم محقون فيما يقولون والسلام

(الاتحاد) : ذلك ما قالته جريدة (طنين) على ان المسألة قد دخلت الان في دور جديد من التحسن فقد ازال جلالة السلطان بما تفضل به في مأدبته الشائقة التي ادبها لنواب الامة كل ابهام وايهام واظهر عظيم حبه للنواب كوالد شفيق رحيم وانه عدوّ لكل من عبث بالقانون الاساسي بسوء فلذلك ندعو لجلالته من صميم القلب بطول البقاء ودوام العز والنصر

منشور غير رشيد

هذا نص المنشور الذي اذاعه رشيد المطران يطالب فيه باستقلال سورية استقلالاً ادارياً نثبته بعجره و بجره ليقف القراء على خبيث نيته وسقيم فكره وهو :

ان جلالة السلطان قد أحسن على المملكة بالدستور فكلنا في شكر النعمة وانتظار الرحمة .

فنحن ننتظر اليوم يوم الفعل بنفاد الصبر ان ما كان لسوريا من المجد فيما سلف وما جعل الله لها من علية المركز وأهمية الموقع ثم في ما نعلمه في يقيننا بالفريضة الوطنية المقدسة والذمة التابعة بأن لنا عهداً صحيحاً لاستيفاء ما تستوجبه من الحق لحياة الوطن فيه نطلب منح الاستقلال الاداري لا عتوار فيه .

اننا نرضي القوانين العثمانية سواء ونرضخ لما يسنّ منها الا ما كان مجحفاً بالصالح السوري . اذ ذاك يثبت عندنا بان البلاد ومن عليها للعلا ترتفع حتى تبلغ شأوها الذي لأجله كانت ثم شأنها الذي به تكون

ان مجلس نواب الامة يقدّر الحق فيما نرجوه . ويعلم ان ذلك لا بدّ منه لحياة سوريا ومن ثم لعمران وصلاح الدولة العثمانية . الجامعة السورية

الرئيس : رشيد مطران

ثم اردف منشوره هذا بورقة أخرى تحت العنوان الآتي ونصها :

الجامعة السورية

باريس — ١٧ آفيوا شان اليه

باطلاعي على قانون الجامعة السورية المؤسسة في باريس واعتقادي صحة مبادئها الوطنية ارجو من إدارتها ان تعدّ لي من اعضائها الاكرامين وتعتمد في لمساعدة مبادئها الحرة الوطنية العائدة للنفع العام

وضمتم التوقيع

فنسبة الطلب اذن ثابتة لا ريب فيها لكن الطالب اما ان يكون معتوهاً او ذا غرض يتغافل الجاه عن الحقيقة ، لان حياة الوطن السوري انما هو بعدم انفصاله عن

جسم المملكة العثمانية (عزز الله اركانها) اما زعمه ان في باريز جامعة سورية تشاركه في طلبه هذا فهو من باب التمويه والايهام لأنا على يقين بانه لا يوجد سوريّ فيه ضلع من الوطنية يوافقه على ذلك وعلى فرض وجوده فهو مثله خبيث النية مارق من الوطنية ، وحسبنا تبرؤ اخوة الرجل من عمله هذا وعدّهم اياه ساقطاً سافلاً ، فلهذا لا نطيل الكلام معه بهذا الموضوع لان البحث مع غير العقلاء مضيعة للوقت

وبرهاننا على صحة مانقول — وإن لم يحتج الى برهان — ان جميع من وصل اليهم ذلك المنشور من ابناء الوطن قد ردّوه اليه اقبح ردّ حتى رأينا بعضهم قد كتب تحته بامضائه هذه الكلمات

(ياهذا لا ابيك ولا سعديك وجنونك وخيانتك مردودان عليك)

خوري

يكتب في ادارة الاتحاد العثماني

ضد محرر النصير

زارنا امس حضرة الخوري جرجس توما وأظهر لنا تأثره وكدره مما جاء في جريدة (النصير) ثم تناول قرطاساً وقلماً وكتب الرسالة الآتية وهي بنصها :

رأيت الذين لا يفهمون فذبت لانهم لم يحفظوا وصاياك . (مزامير)

اطلعت على جريدة النصير عدد السبت الاخير فرأيت قصيدة بتوقيع شاعر مفلس وقرأت احد ابياتها الذي اثار ثائر العقلاء من كل الطوائف وتجمهر لاجله في باحة السراي خلق كبير العدد يطلبون مجازاة النصير وكاتب تلك القصيدة الحمقاء التي يود الجميع لو كانت فكرته فيها عقيماً فلم تتمخض بها وليتها لم تكن برزت من ذلك السرداب القذر لتكون سبباً لاثارة الخواطر

وعندي ان كاتبها جاهل ومصيبة من حفلوا بها و به واوسعوا لها مكاناً في الجريدة مصيبة عظيمة وانه مع الذي حفل بها ونشرها على علاتها لجديران بكل لوم لانهما حاولا تفريق قلوب اتحدت ورأت في اتحادها السعادة والنجاح .

يا ايها الكاتب المسيء الى الآداب والمذاهب جمعاء هلا علمت بان المحراب عند اخواننا المسلمين هو بمقام الهيكل عند المسيحيين او لم تذكر ان الشيخ عند الاسلام هو بمثابة الكاهن عند النصارى فاذا اهنت احدهما فقد اهنت كليهما معاً

اذكر ان المحراب الذي ذكرته واهنته (ولم تهن الا نفسك) هو نفس الهيكل . والآية الشريفة القرآنية تقول عن السيدة مريم العذراء عند ما كانت في الهيكل؟ « كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد » الخ فاذا كنت تعتبر ان المحراب والهيكل هما مكان مقدس فلمَ تهين المقدسات واذا كنت ذا مذهب (مسيحي او اسلامي) اياً كنت فان لك رئيساً روحياً والكتاب المسيحي يقول لا تتكلم على رئيس شعبك بسوء . . .

اما اذا كنت « ساماتيا » لا مذهب لك فانك رجيم تمجك الاذواق وتقبحك الالسنة ويصدق فيك قول داود النبي (رأيت الذين) الخ

و بما ان لك شريكاً في قصيدتك الموجاء فلقد اصاب صاحب النصير بالطريقة التي تنصل بها من تبعة قصيدتك ويأمل منه العقلاء من كل الطوائف ان يستخدم من بهم الكفاءة والاهلية ورجاؤنا من العثمانيين المتمتعين بنعمة الدستور ان يترووا في الامور ولا يحسبوا امثال هذه القصيدة الا حماقة وغواية وليظلوا على وفاقهم المكين جعل الله التساهل رائدنا دائماً والتعاضد شعارنا واثابنا على السلام الذى نتفيأ في ظله الامة العثمانية جمعاء انه تواب رحيم

الخوري جرجس توما
كاهن ارثوذكس الحدث

« الاتحاد » مما يدل دلالة صريحة على ان الاتحاد مستحكم في القلوب انه ما قام احد من جهلة الطائفتين يريد شقاقاً الا وتصدى له العقلاء ورؤساء الدين من كل طائفة وردوا عليه وسفهوا رأيه . فالاتحاد والحمد لله ممكن ثابت الاركان فلا يهزه ثرثرة الزعانف ولا كتابة بعض من لا خلاق لهم

وانما لا يسعنا في هذا المقام الا ان نزيد كلمتنا التي قلناها في اتحاد امس ايضاحاً وبياناً وهي هياج العامة وتجمهرهم عند اقل حادث ومداخلتهم فيه مداخلة فعلية كانه لا حكومة الثغر ولا حكم ، فهذه المداخلة تزيد الحالة ارتباكاً واضطراباً والأولى ان نترك مجازاة المسيء ومقاصة الجاني الى الحكومة وحدها فهي المناط بها هذا الأمر ، وما احسن مافعله بعض الشبان امس فقد ذهب اربعة منهم الى مدير البوليس وقالوا له ان صاحب النصير القى التبعة على المحرر ابراهيم بدران فنطلب منك استحضاره ومجازاته بما يقضي به القانون حباً بدوام الاتفاق بين الطائفتين فوعدهم المدير خيراً واثنى على تعقلهم وأوفد امس من يقبض عليه في بيته فلم يجده ولا يزال التحري عليه جارياً

تلغرافات عمومية

— روتر وهافاس —

فينا في ٨ : بلغت حملات الصحافة النمسوية على انكلترا اشد الدرجات . وقد نشرت اليوم (نوى برس) مقالة عنيفة شكت فيها من انكلترا وقالت انها توغر صدور العثمانيين والصرب على النمسا لان غايتها ان تبرهن للملأ ان من انحاز الى جانب المانيا يكون خاسرًا

لندرا : خطب المستر هلدن في جولان فضحك من الذين يخشون على انكلترا من الغزو او المباغتة . وقال : ان لدينا الآن مع الاحتياطي ٣٢٠ الف عسكري من الجيش المنظم ويمكننا حالاً تعبئة اربع فرق فيبلغ مجموع قواتنا الدفاعية ٥٢٧ الف مقاتل

اسكندرونه : حدثت قلاقل في الموصل من جراء القبض على جندي كان اهان امرأة . فهجم رفقاؤه على محل التوقيف واخرجوا منه واخذوا ينهبون المدينة وقتل الشيخ وعائلته وخدمه وجرح وقتل من الاهالي والجنود ٧ نفراً وارسل من ارزنجان الى الموصل خمسة توابير

رومه في ٩ : « مجلس النواب » عقد المجلس جلسة خارقة العادة وقد خطب رئيس المجلس ورئيس الوزارة قاثنيا على همة الملك والملكة واعربا عن شكر ايطاليا للمساعدة التي جاءتها من كل انحاء العالم وكان تاثير الحضور كبيرًا . واعلنا ايضاً انه سيعاود بناء مدينتي مسينا وريجيو . وعرض السنيور جيوليتي مشروعاً يرمي الى فتح اعتماد خاص لمساعدة المقاطعات المنكوبة

الاستانة : اشتدت المجاعة في بر الاناطول بسبب عطل المواسم وشدة وطأة الشتاء . والبلاد بحاجة الى الاسعاف

تلغرافات خصوصية

تلغراف اليوم

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

الاستانة في ١١ : ان المناقشة في مجلس النواب بشان السياسة العمومية الجارية عليها وزارة كامل باشا قد تأجلت الى جلسة الخميس القادم

يؤملون ان التعويضات المالية التي عرضتها النمسا اخيرًا سوف ينظر بشأنها بعين الاعتبار وان الدولتين تتواصلان الى حل مرضي

بوخارست (عاصمة رومانية) : قدم المسيو ستوپزا رئيس الوزارة استعفائه لاسباب صحية وخلفه المسيو براسيانوا

***

(شركة اورينيه لسان الحال)

الاستانة في ١١ : تأجل طلب المبعوثان بيان سياسة الوزارة .

يوم الخميس يترجح حصول الوزارة على الثقة بالاكثرية الغالبة غير انه اذا حصل تبديل فيها فهذا التبديل قد يتناول وزير الخارجية .

حوادث محلية

الكتاب الاحمر

بناء على استحسان مجلس الاعيان تقرر ان يطبع فيما بعد وقبل اجتماع مجلس المبعوثان كتاب يحتوي على المخابرات الجارية بين الباب العالي وبين وزارات الدول واط يتقى من ذلك المسائل السياسية جزئيا